

# العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية"

رشا أحمد محمد هاشم\*  
إشراف: أ.د/ عادل فهمي\*\*

## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة كثافة تعرُّض الشباب الجامعي اليمني للفضائيات الإخبارية العربية، ومعرفة الصورة الذهنية لأطراف الصراع لدى الشباب الجامعي اليمني، ومعرفة مستوى إدراك الشباب الجامعي اليمني لإبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن، ومعرفة اتجاهات الشباب الجامعي اليمني نحو أطراف الصراع واستخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافي التي تفترض أن التعرُّض التراكمي للتلفزيون، يؤدي إلى خلق وجهات نظر أو غرس معتقدات لدى المشاهدين على المدى البعيد، ما يؤدي إلى تشكيل صورة ذهنية لديهم عن الأشياء التي يتعرَّضون لها عبر التلفزيون.

وتَمَّ تطبيقُ الدراسة الميدانية على عَيِّنة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث ممَّن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عاماً، من طلبة الجامعات اليمنية، من المشاهدين للمواد الإخبارية التي تُعرَّض في القنوات الفضائية العربية، منها قناة العربية وقناة سكاي نيوز وقناة الميادين، وتمَّت مراعاة التوزيع المناسب للعَيِّنة على جامعتي (عدن- صنعاء) بتخصُّصاتهم العلمية والإنسانية، تم تنفيذ الدراسة إلكترونياً عبر تطبيق Google drive خلال شهري يناير وفبراير من عام ٢٠٢١م وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

(١) كشفت نتائج الدراسة تصدُّر "النشَرات الإخبارية في العربية" بالمرتبة الأولى، يليها بالمرتبة الثانية "النشَرات الإخبارية في سكاي نيوز عربية"، وأخيراً في المرتبة الثالثة "النشَرات الإخبارية في الميادين".

(٢) بمقارنة صورة أطراف الصراع لدى الشباب اليمني، جاء في المرتبة الأولى المجلس الانتقالي بمتوسِّط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (١,٦١٠) ومستوى الصورة (محايدة)، تليها في المرتبة الثانية صورة التحالف بمتوسِّط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (١,٣٩٦) ومستوى الصورة (سلبية)، والمرتبة الثالثة جماعة الحوثي بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (١,٦١٠) ومستوى الصورة (سلبية)، وأخيراً في المستوى الرابع صورة الحكومة الشرعية بمتوسِّط حسابي (٢,٠٥) وانحراف معياري (١,٢٦٩) ومستوى الصورة (سلبية).

(٣) توصَّلت الدراسة بالنسبة لمستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن بشكل عام، مرتبةً على النحو

\* باحث دكتوراه بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام – جامعة القاهرة

\*\* الاستاذ بقسم الاذاعة والتلفزيون كلية الإعلام – جامعة القاهرة

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
الآتي: جاء بُعد المنفعة بمتوسط حسابي (٢,١٩) في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية بُعد التوحد بمتوسط حسابي (١,٩٦)، ثم بُعد النافذة السحرية بمتوسط حسابي (١,٩٢) في المرتبة الثالثة الأخيرة.  
(٤) جاء اتجاه المبحوثين نحو الحوثيين والحكومة الشرعية سلبياً، مقابل اتجاه محايد نحو المجلس الانتقالي والتحالف العربي والأمم المتحدة.  
**الكلمات الدالة:** الصورة الذهنية، الفضائيات العربية، أطراف الصراع، النشرات الإخبارية، الشباب.

### **The abstract:**

The study has aimed to examine the mental image of the Yemeni conflict parties among Yemeni university youth, by determining their exposure to Arab satellite channels, their perception of the realism of these channels content, their attitudes towards the conflict parties. The study has used the cultivation theory, which assumes that cumulative exposure to television leads to creating the audience views and beliefs over the long term forming their mental image of different issues. The study has used the electronic questionnaire tool applying to a sample of 400 Yemeni university students, males and females, aged between (18-35) years, from two universities (Aden - Sana'a), during January and February 2021.

### **Main results:**

- 1) The respondents exposed to "news bulletins in Al-Arabiya channel" in the first place, followed by "news bulletins in Sky News Arabia channel", and finally "news bulletins in almayadeen channel".
- 2) Regarding the images of the conflict parties among the Yemeni youth, the neutral image of the transitional council ranked first with an arithmetic mean (2.69), and a standard deviation (1.610), the negative image of the coalition came in the second place with an arithmetic mean (2.24), and a standard deviation (1.396), followed by the negative image of the Houthis with an arithmetic mean (2.15), and a standard deviation (1.610), and finally the negative image of the legitimate government with an arithmetic mean (2.05), and a standard deviation (1.269).
- 3) Regarding the respondents' perception of the realism of these channels content; the utility dimension came first with an arithmetic mean (2.19), followed by the integration one with an arithmetic mean (1.96), then the "magic window" in the last place with an arithmetic mean (1.92).
- 4) The respondents' attitudes were negative towards the Houthis and the legitimate government, and neutral towards the transitional council, the Arab coalition and the United Nations.

**Keywords:** mental image, Arab satellite channels, conflict parties, news bulletins, youth.

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

### مقدِّمة:

تمثِّل القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي مصادرَ مهمَّةً للشباب للتواصل من ناحية، ولاكتساب المعرفة والمعلومات للأحداث والتطوُّرات ومعرفة العالم والثقافات المختلفة للأمم والشعوب، وكذا التطوُّرات المتسارعة في اليمن ودور الشباب في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ اليمن، الذي يشهد حرباً دخلت عامها السابع، دون أي أفق قريبة لإيقافها التي أنهكت البلاد اقتصادياً واجتماعياً، وفاقمت من معاناة المواطنين في شتَّى مجالات الحياة.

ولعلَّ الكثير من المعلومات التي يتطلَّع إليها الشباب اليمني، يحصلون عليها من مصادر إلكترونية وقنوات فضائية في الكثير من المجالات غير يمنية؛ نظراً لقلَّة المصادر الرسمية، ولوجود تضارب في المعلومات المتناقضة، ممَّا خلق حالةً من التشبُّت لدى المتلقِّين وعدم تكوين صورة معرفية كاملة عن الأحداث وتطوُّراتها والتفكير في نوع من الحلول الممكنة للأزمة اليمنية القائمة، والتفاعل الإيجابي مع الحلول المطلوبة والمتاحة.

وكون الشباب يمثِّلون أكبر نسبة في المجتمع اليمني؛ حيث يشكِّل الشباب من الجنسين ما يقارب ٤٧٪، من القوام السكَّاني للبلاد. وكانت الدراسة قد توصَّلت إلى عددٍ من النتائج، وأبرزها تدبِّي كثافة تعرُّض الشباب (عينة الدراسة) للنشَرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية محل الدراسة.

كما أوضحت نتائج الدراسة في ما يخص مدى واقعية تغطية الفضائيات العربية الإخبارية للصراع في اليمن من وجهة نظر الباحثين "حقيقية إلى حدِّ ما"، بنسبة ٦٤,٥٪ في الترتيب الأول، وجاءت دائماً حقيقة واقعية بالترتيب الثاني، "وغير حقيقة وفيها تزييف للواقع" في الترتيب الثالث.

ومن الملاحظ أن الأزمة السياسية والحرب في اليمن القائمة قد أثَّرت كثيراً على نوعية البرامج والمواد الإخبارية المقدَّمة في قنواتها؛ ممَّا انعكس سلباً بنسبة المشاهدة والمتابعة باستمرار.

بالمجمل، فالدراسة تحمل في طياتها مقترحات وأفكاراً جديرةً بالاهتمام؛ بهدف تطوير نوع وشكل المادة الإخبارية المقدَّمة في الفضائيات العربية الإخبارية محلَّ الدراسة، التي تم العمل بموجبها ستكون بمثابة رد الاعتبار لمضمون موادها الإخبارية وعلاقتها مع جمهورها.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تتمثِّل مشكلة الدراسة في صورة أطراف الصراع في اليمن، كما تقدِّمها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية واتجاهات الشباب اليمني نحو هذه الصورة؛ إذ تسهم النشَرات الإخبارية في تكوين صورة ذهنية عن أطراف الصراع من خلال التعرُّض للرسائل والمضامين التي تنقلها للشباب المتابعين، التي تسهم في تشكيل انطباعاتهم واتجاهاتهم نحو أطراف الصراع في اليمن.

❖ فصياعة مشكلة البحث تصب في الإجابة عن هذا السؤال: ما علاقة التعرُّض للمواد الإخبارية في الفضائيات العربية بالصورة الذهنية لأطراف الصراع اليمني لدى الشباب واتجاهاتهم نحوها؟.

العلاقة بين التعرّض للنشّرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تنطلق أهمية الدراسة من الأهمية المجتمعية للبحث؛ كونها تتمحور حول دراسة الصورة الذهنية لأطراف الصراع في اليمن، التي لها صلة بما يحدث، إما بتأييد وإما باعتراض، مما يؤثر على انقسام المجتمع (الشباب) إلى أحزاب ومكوّنات متناحرة تهدّد استقرار البلاد.
- أهمية الشباب تلك الشريحة التي تبني لمستقبل المجتمع من خلال تنشئتها وتأثرها بالقيم والأفكار التي تتعرّض لها من البيئة المحيطة، ومنها القنوات التلفازية الفضائية التي أصبحت تأخذ مساحةً كبيرةً من أوقات الشباب<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هناك عدد من الأهداف لهذه الدراسة، وأهمها:

- (١) معرفة كثافة تعرّض الشباب الجامعي اليمني للفضائيات الإخبارية العربية.
- (٢) التعرف على الصورة الذهنية لأطراف الصراع لدى الشباب الجامعي اليمني.
- (٣) معرفة مستوى إدراك الشباب الجامعي اليمني لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرّضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن.
- (٤) معرفة اتجاهات الشباب الجامعي اليمني نحو أطراف الصراع.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين من خلال متغير الدراسة الأول، المستقل وهو "التعرض" كثافة تعرض الشباب للمواد الإخبارية في القنوات الفضائية، ومتغير الدراسة الثاني التابع هو "الاتجاهات" تشكيل اتجاهات الجمهور بشكل عام، والشباب بشكل خاص، نحو القضايا السياسية وقضايا الصراع والأحداث الجارية. وسيتم من خلال عرض الدراسات في محوريتها التعرّض لبعض المتغيرات الوسيطة المرتبطة بالدراسة.

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت تعرّض الشباب للمواد الإخبارية في القنوات الفضائية:

أظهرت نتائج دراسة عبد الرحمن الشامي (٢٠١٦م) <sup>(٢)</sup> التي طبّقت على اليمن ضعف مستوى أداء وسائل الإعلام والاتصال اليمنية في تناول قضية الحراك الجنوبي، مما دفع الباحثين إلى الاعتماد على القنوات الفضائية العربية؛ الأمر الذي من شأنه أن يعطي الإفادة بأن وسائل الإعلام اليمنية قد أضاعت على نفسها فرصة الاحتفاظ بالجمهور اليمني، ولا سيّما فئة الشباب، من خلال تغطية هذه القضية من جوانبها المختلفة، وعواقبها المحتملة، أدّت النشّرات الإخبارية الدور الأقوى في تهيئة الشباب لاكتساب المعلومات والمعرفة السياسية للأحداث اليمنية المتسارعة، وأثّرت على عملية المشاركة السياسية لدى الشباب اليمني، وتوصلت الدراسة أيضاً بأن طلبة الجامعات اليمنية يعتمدوا على وسائل الإعلام لمتابعة أخبار الحراك الجنوبي؛ وذلك لعدة أسباب، يتصدّرُها سرعتها في نقل أخبار الحراك، ثم تقديمها كافة التفاصيل المتصلة بقضيته، وكشفت دراسة محمود اليمني (٢٠١٣م) <sup>(٣)</sup> ارتفاع معدّل تعرّض الشباب اليمني للتلفزيون بنسبة (٩٨،٥٪) من بين وسائل الإعلام لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، وارتفاع

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين بنسبة ٩٤,٢٪ ، وتوصلت الدراسة التي جاءت فيها القنوات الفضائية الإخبارية العربية في الترتيب الأول، ضمن قائمة المصادر التي اعتمد عليها الشباب لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، وجاءت في الترتيب الثاني في قائمة المصادر الأكثر تأثيراً على السلوك السياسي الإنساني ، وكشفت دراسة عبدالكريم الزباني (٢٠١٣م)<sup>(٤)</sup> ، يتصدَّر الخبر التلفزيوني أكثر الأشكال الإخبارية المفضَّلة لدى الطلبة في القنوات الفضائية الإخبارية، وإن الأخبار السياسية من أكثر المضامين تفضيلاً لديهم، وكشفت دراسة لطفي زايد (٢٠١٢م)<sup>(٥)</sup> الى ارتفاع مشاهدة الشباب المصري للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، وكشفت الدراسة عن الصورة الإيجابية لمصر، التي يدركها الشباب المصري، ولا سيَّما بعد أحداث الثورة المصرية، رغم كل ما رافقها من مساوئ أو سلبيات، فتكوَّنت لديهم صورة ذهنية عن مصر، إيجابية من خلال إشراقه جديدة لمصر بعد أحداث الثورة في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وأشارت النتائج في دراسة فتحية مرابط (٢٠٠١م)<sup>(٦)</sup> إلى أن نسبة ٤٧ ٪ من الشباب الجامعي يتعرَّضون للقنوات الفرنسية بصفة دائمة، في حين أن نسبة ٣٠,٥ ٪، يتعرَّضون لها بصفة نادرة، كما أكَّدت النتائج وجود علاقة قوية بين النوع ومعدَّل تعرُّض الشباب للقنوات التونسية، وذلك لصالح الإناث نسبة ٧٧,٠ ٪ يتعرَّضون لها بصفة نادرة، كما أكَّدت النتائج وجود علاقة قوية بتُّ النوع كمعدَّل تعرُّض الشباب الجامعي للقنوات الفرنسية لصالح الإناث أيضاً.

• المحور الثاني : الدراسات التي تناولت دور القنوات التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور بشكل عام و الشباب بشكل خاص نحو القضايا السياسية وقضايا الصراع والأحداث الجارية

أظهرت نتائج دراسة محمود اليمني (٢٠٢٠م)<sup>(٧)</sup> ان حجم تعرض الشباب اليمني للقنوات الاخبارية العربية للنشَرات الاخبار وكان متوسطا بشكل عام ، وجاء اتجاه المبحوثين نحو اطراف الصراع العسكري و السياسي في اليمن سلبي نحو سلطة الشرعية وجماعة الحوثي وكشفت دراسة عارف الاتام (٢٠١٩م)<sup>(٨)</sup> تدبِّي كثافة تعرُّض الشباب عيِّنة الدراسة للنشَرات الإخبارية في قناتي (اليمن) و(اليمن اليوم) الفضائيتين، إذ بلغت ( ٨٢,٣ ٪) أقل من ساعة (منخفض، وفي المرتبة الثانية من ساعة إلى أقل ساعات متوسط (متوسط) بنسبة ( ١٥,٦ ٪) ، وأخيراً ثلاث ساعات فاكثر(مرتفع) بنسبة( ١,٩٦ ٪) ، وتوصلت دراسة عبدالرحمن الشامي(٢٠١٤م)<sup>(٩)</sup> تأثير ملكية القناة وتوجُّهها السياسي في تحديد الموضوعات التي تتم مناقشتها وأسلوب النقاش في القنوات الفضائية التي تم تناولها ( القنوات اليمنية الحكومية- سهيل- السعيدة- الفضائيات العربية)، وتقوَّفت القنوات الفضائية العربية على القنوات اليمنية في ما يتعلَّق بمهارات الإعداد والتقديم والإخراج وأخلاقياتها ، واتسمت قناة سهيل اليمنية بشكل خاص، والقنوات اليمنية الحكومية بشكل عام، بعدم الالتزام بعناصر المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور اليمني ، وازدادت دراسة محمد هاشم(٢٠١٢م)<sup>(١٠)</sup> أن للثورة اليمنية والأزمة السياسية التي مرَّت بها اليمن تأثيراً واضحاً في نوعية البرامج التي تبثها قناة السعيدة الفضائية، والأساليب الإعلامية المستخدمة ويفضِّلها الشباب، فكانت البرامج الإخبارية والسياسية الأكثر استخداماً وتفضيلاً، وهو ما يعني

### العلاقة بين التعرّض للنشّرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

اختلاف الرغبات والحاجات التي يسعى إليها الجمهور لإشباعها من وقت إلى آخر، حسب البيئة والظروف المحيطة؛ وتوصلت دراسة بشار مطهر (٢٠١١م) <sup>(١١)</sup> ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تعرّضوا واتبّعوا بصفة منتظمة معظم تفاصيل حادثة تفجير مدرسة ٧ يوليو للبنات من خلال الفضائيات، وتصدرت الفضائيات العربية المرتبة الأولى كمصدر لحصول الشباب الجامعي على المعلومات حول الحادثة، وتوصلت دارسة مبارك (٢٠٠٩م) <sup>(١٢)</sup> تشهد نسبة كبيرة من طلاب الجامعات القنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة- النيل للأخبار- العربية- الإخبارية- ANN-ANB)، بنسبة (٨٨،٥٪)، موزّعة بنسبة (٢١،٣٪) يشاهدون هذه القنوات بصفة دائمة، موزّعة هي الأخرى بنسبة (٢٦،٥٪) للذكور مقابل (١٦،٥٪) للإناث، بينما يشاهد القنوات العربية الإخبارية (٦٧،٢٪) موزّعة بنسبة (٦٨،٥٪) للذكور مقابل الإناث (٦٠،٦٪) للإناث، بينما لا يشاهد القنوات العربية الإخبارية، بنسبة (١١،٥٪) من إجمالي طلاب الجامعة عيّنة الدراسة، موزّعة بنسبة (٥٠٪) للذكور مقابل (١٣٪) للإناث، وازدادت الدراسة أن طلاب الجامعات الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية ( الجزيرة- النيل للأخبار- العربية- الإخبارية- ANN ANB) بمتوسط يومي ساعة فأقل، جاءوا في الترتيب الأول، وذلك بنسبة مقدارها (٢،٤٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني الطلاب الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية بمتوسط يومي ساعتين، بنسبة مقدارها (٣،٢٤٪)، وجاء في الترتيب الثالث الطلاب الذين يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية العربية بمتوسط يومي ثلاث ساعات، بنسبة مقدارها (١٣،٣٪)، ووضحت نتائج الدراسة أيضاً تنوع التعرّض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية ( الجزيرة- النيل للأخبار- العربية- الإخبارية- ANN-ANB)، واحتلال قناة العربية الترتيب الثالث بين تلك القنوات، وهو ما يعني محاولة تلك الفئة الانفتاح على أجزاء مختلفة من العالم، سعياً إلى الاقتراب منه، وأكدت دراسة محمد كافي (٢٠٠٩م) <sup>(١٣)</sup> ارتفاع نسبة تعرّض المبحوثين اليمنيين للنشرات والبرامج التي تقدّمها الفضائيات العربية، وازدادت الدراسة تصدر قناة الجزيرة في الترتيب الأول في مقدّمة تفضيل النشرات الإخبارية، وتليها قناة العربية في الترتيب الثاني، وأشارت دراسة هاشم شرف الدين (٢٠٠٦م) <sup>(١٤)</sup> إلى أن المبحوثون اليمنيون الذين يتعرّض للقنوات الفضائية العربية بشكل يومي بالدرجة الأولى، وتأتي فئة المشاهدين أحياناً بالمرتبة الثانية، وأخيراً بالمرتبة الثالثة فئة المشاهدين نادراً، وكشفت دراسة علياء عبدالفتاح رمضان <sup>(١٥)</sup> أن رأى الشباب الجامعي أن أهم ما تميّز به قناة الجزيرة عن غيرها من الفضائيات، أن برامجها تميّز بسرعة الإيقاع وجودة المستوى، كما أنها تستخدم كل أساليب الجذب بسرعة ملاحقة الأحداث، وأنها تقدّم أفكاراً جديدة للبرامج، كما أنها من أهم أسباب اعتماد المبحوثين من الشباب الجامعي على قناة الجزيرة في استقاء المعلومات الخاصة بالقضية العراقية؛ لأنها تتناول القضية بقدر كبير من الحيادية والموضوعية، كما أنها تميّز بمصداقية عالية وتعالج القضية بجرأة وصراحة متميزة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم أسباب مشاهدة قناة الجزيرة للشباب الجامعي معرفة واكتساب خبرات جديدة، وهو أمر طبيعي في ظل السعي الدائب والمستمر لدى الشباب الجامعي في البحث عن المعلومات بصفة عامة، واكتساب خبرات جديدة بصفة خاصة، وجاءت معرفة الأخبار والأحداث المهمة من وجهة نظر عربية

### العلاقة بين التعرّض للنشّرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

صادقة في الترتيب الثاني ، واكدت الدراسة ايضا ان الشباب الجامعي يعتمدون على قناة الجزيرة في استقاء المعلومات للقضية العرقية، جاءت لأنها تقدّم تغطيةً فوريةً وشاملةً للأحداث الجارية في الترتيب الأول، وهو أمر طبيعي في ضوء تعدّد الأحداث وتشابكها، وفي ضوء أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، تحرّكه مجموعة من الحاجات التي يريد إشباعها، حتى تتوفّر له الطمأنينة والحياة السليمة، وتُعدّ الحاجة إلى المعرفة واكتشاف الأشياء من الحاجات المهمة للإنسان بصفة عامة، وبصفة خاصة بالنسبة للشباب الجامعي الذين يسعون إلى المعرفة واكتساب الخبرات، وجاءت لأنها تعالج الموضوعات بجرأة وصراحة مميزة بالترتيب الثاني؛ لأن برامجها تتميز بحرية كاملة في أسلوب التناول الترتيب الثالث، وجاءت لأنها تتناول معالجة القضايا العربية بقدر كبير من الموضوعية والحيادية في الترتيب الرابع؛ لأنها تتميز بمصداقية كبيرة، وتعتمد على مصادر موثوقة في الترتيب الخامس؛ لأن لديها شبكة من المرسلين في مواقع الأحداث في الترتيب السادس ، وكشفت دراسة محمد كافي(٢٠٠٢م)<sup>(١٦)</sup> ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الفضائية القنوات الفضائية (اليمن، الجزيرة، MBC، أبو ظبي) بين أفراد العيّنة، بنسبة (٤٨،٥٪) للذين يشاهدونه دائماً وبصفة منتظمة، و(٥٠،٤١٪) يشاهدونه بصفة غير منتظمة، وترتفع كثافة المشاهدة اليومية المرتفعة (٤٦،٨٪) والمتوسطة (٣٩،٢٪) والمنخفضة (١٣،٦٪) ، واضافت ان المبحوثون الذكورالذين الذين يتعرّض في اليمن للنشّرات الإخبارية بالقنوات الفضائية (اليمن، الجزيرة، MBC، أبو ظبي)، بدرجة أعلى من تعرض الإناث.

#### - التعليق على الدّراسات السابقة:

- العديد من الدراسات اعتمدت على منهج المسح بشقيه (التحليلي والوصفي)، لذا جاء اختيار الباحثة في هذه الدراسة لهذا المنهج.
- معظم الدراسات العربية والأجنبية استعانت بأداة الاستبيان كأهم أداة في جمع البيانات، لذلك فإن الباحثة ستعتمد عليهما في دراستها.
- ندرة الدراسات التي اهتمت بالشباب اليمني وعلاقته بالتعرّض للقنوات الفضائية العربية.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة مشكلة الدراسة، وكذلك في صياغة الأسئلة وفروض الدراسة الحالية، وتحديد الإطار النظري المناسب للدراسة، ويتمثل بنظرية الغرس الثقافي، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة -أيضاً- في تصميم استمارة الاستبيان، تحديد الجوانب التي لم تتطرّق إليها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن إضافة شيء جديد، وأخيراً مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة للتعرف على أوجه الاتفاق والتشابه بين بينهم.

#### الإطار النظري للدراسة

##### نظرية الغرس الثقافي:

تُعدّ نظرية الغرس تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتدريب من خلال الملاحظة، والمهام التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات؛ حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة قدرة وسائل

العلاقة بين التعرض للنشآت الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، ولا سيما للأفراد الذين تعرّضوا لهذه الوسائل بكثافة كبيرة<sup>(١٧)</sup>.  
وتفترض نظرية الغرس الثقافي الآتي:

١. على الرغم من أن النظرية تطبق لمعظم وسائل الإعلام الأخرى، إلا أنها تفترض أن التلفزيون يُعد المصدر الأساس للمعلومات والعامل الرئيس لتسليّة الأفراد.
  ٢. الاعتقاد بأن التلفزيون يغرس معتقدات في عقلية المشاهدين لفترات طويلة من الزمن، خاصة فئة "كثيفي المشاهدة" (viewers heavy)، بالإضافة إلى الأطفال الذين يكبرون مع وجود التلفزيون بكل مكان في منازلهم؛ حيث إن الأطفال الذي ما زالوا مستمرين في التعرّض للرسائل التلفزيونية، ومن المحتمل أن يميلوا إلى تكرار وتشكيل معتقداتهم وقيمهم عن العالم من حولهم<sup>(١٨)</sup>.
- والاعتقاد الرئيس لنظرية الغرس الثقافي يحدّد في أن التعرض الكثيف للتلفزيون يغرس صوراً معروفة عن العالم الواقعي، كما يُعرّض في التلفزيون؛ فكما يقوم الفلاح بغرس المحاصيل من أجل أن تنمو وتتطور، فإن تأثيرات وسائل الإعلام -أيضاً- يحسّن مستوى الأفراد والمجتمع، ولذلك فإن الغرس الثقافي ليس نتيجة المشاهدة القصيرة لبرنامج تلفزيوني واحد، ولكن من المشاهدة الكلية المتكررة والكثيفة لعددٍ من البرامج وليس لنوعية معينة<sup>(١٩)</sup>، والتي تصنع ثقافةً موحدةً للحقيقة والاعتقادات التي توجد عليها الأشياء في العالم<sup>(٢٠)</sup>.
- أي أن كثيفي المشاهدة يدركون العالم الواقعي بشكل مغاير عن قلبي المشاهدة؛ لأن هؤلاء يدركون العالم الواقعي كما تعكسه الرسائل والصور المتكررة والشائعة التي يقدّمها التلفزيون.

#### المتغيرات والعوامل المؤثرة في عملية الغرس:

هناك ثلاثة متغيرات أساسية في بحوث الغرس الثقافي، وهي (المتغير المستقل - المتغير التابع - المتغير الوسيط)، وفي الدراسة الحالية تحدّد متغيرات الغرس في الآتي:

١. المتغيرات المستقل "حجم التعرض".
٢. المتغير التابع "الصورة والاتجاهات نحو أطراف الصراع".
٣. المتغيرات الوسيطة - المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين - إدراك واقعية المضمون.

#### تطبيق نظرية الغرس الثقافي على الدراسة الآتية:

طرحنا النظرية رغم الانتقادات التي تعرّضت لها الكثير من المفاهيم والأبعاد التي جعلت منها إطاراً نظرياً مناسباً لموضوع الدراسة، وقد تم تطبيق النظرية كما يأتي:

- ترى الباحثة أن متغيرات نظرية الغرس الثقافية، ممثلة في كثافة التعرّض والاتجاهات والصورة وإدراك واقعية المضمون والمتغيرات الديموغرافية مناسبة جداً للتطبيق في الدراسة الحالية التي تقيس العلاقة بين التعرض للأخبار وتشكيل الصورة الذهنية لأطراف الصراع في اليمن، مع دراسة تأثير المتغيرات الوسيطة كالمغيرات الديموغرافية للمبحوثين، وإدراك واقعية المضمون.



### العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

- الاستفادة من قياس التعرُّض لمضمون محدد ومحتوى معين (النشَرات الإخبارية)، بدلاً من المشاهدة الكلية.
- استفادة الباحثة من نظرية الغرس الثقافي في مراعاة الفروق بين المشاهدين في كلِّ من مشاهدة الكثافة التلفزيونية، المتغيرات الديموغرافية، ومكان وسكن الإقامة، وتأثير ذلك على كلِّ من الواقع والصورة المدركين من المواد الإخبارية مع الواقع والصورة المرتبطين بالواقع الفعلي.

### تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١) ما كثافة تعرُّض الشباب الجامعي اليمني للفضائيات الإخبارية العربية؟.
- ٢) ما الصورة الذهنية لأطراف الصراع لدى الشباب الجامعي اليمني؟.
- ٣) ما مستوى إدراك الشباب الجامعي اليمني لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن؟.
- ٤) ما اتجاهات الشباب الجامعي اليمني نحو أطراف الصراع في اليمن؟.

### فروض الدراسة:

- ١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على الفضائيات الإخبارية العربية وبين الصورة الذهنية المتكوِّنة لديهم عن أطراف الصراع في اليمن.
- ٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على الفضائيات الإخبارية العربية وبين اتجاهاتهم نحو أطراف الصراع في اليمن.
- ٣) تختلف صورة أطراف الصراع المتكوِّنة لدى المبحوثين باختلاف مدركاتهم لأبعاد واقعية المضمون الذي تبثُّه الفضائيات الإخبارية حول الأحداث في اليمن.

### نوع الدِّراسة ومنهجها:

تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح، باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي سوف تتم دراستها.

### مجتمع وعيِّنة الدراسة الميدانية:

يشمل مجتمع الدراسة الميدانية كل الطلاب اليمنيين الدارسين في مرحلة البكالوريوس بالجامعات اليمنية الحكومية والخاصة، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عيِّنة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عاماً، من طلاب الجامعات اليمنية، من المشاهدين للمواد الإخبارية التي تُعرِّض في القنوات الفضائية العربية، منها: قناة العربية، وقناة سكاى نيوز، وقناة الميادين. وتمَّت مراعاة التوزيع المتناسب للعيِّنة على جامعتي (عدن- صنعاء) بتخصصاتهم العلمية والإنسانية. وسبب اختيار هاتين الجامعتين المذكورتين (صنعاء وعدن) أنهما أقدم وأعرق الجامعات الحكومية اليمنية؛ حيث توجد جامعة صنعاء في شمال اليمن، بينما توجد جامعة عدن في جنوبه.

### ميرر اختيار عيِّنة الشباب:

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
اتفقت نتائج الدراسات الإعلامية علي أن الشباب الأعلى تعليماً هم الأكثر تعرُّضاً لنشرات الأخبار، واستخداماً للإنترنت، وتصفحاً للمدونات، واهتماماً بالسياسة، والأكثر تعبيراً عن آرائهم، مقارنةً بالشباب الأقل تعليماً<sup>(٢١)</sup>؛ ذلك لأن مرحلة الشباب مرحلة مهمّة تتشكّل فيها أفكارهم واتجاهاتهم وانتماءاتهم وسلوكياتهم تجاه الأحداث الجارية والأزمة السياسية في اليمن.

### أدوات جمع البيانات:

يشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه، وقد يعتمد على أداة واحدة لجمع البيانات، أو أكثر من أداة حتى يدرس المشكلة من جميع نواحيها ويخرج بالتوصيات المطلوبة، وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها من الطلاب على استمارة استبيان تضمنت عدداً من المقاييس التي تهدف إلى جمع البيانات من الشباب الجامعي اليمني حول موضوع الدراسة.

### اختبار الصدق والثبات:

١- **اختبار الصدق:** يشير الصدق إلى أن المقياس يعرف المفهوم الذي يقيسه تعريفاً محدداً ودقيقاً، ولهذا ينبغي أن يخلو المقياس من الأخطاء القياسية وغير العشوائية، ويبدأ الصدق من الفهم الدقيق للمفاهيم التي ينبغي قياسها، ومن ثمّ وضع مقاييسها بدقة قدر الإمكان<sup>(٢٢)</sup>. وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق أدوات الدراسة من خلال الآتي:

#### **أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):**

للتعرُّف على الصدق الظاهري لأدوات الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها بصورتها الأولية على عددٍ من المحكّمين المختصين في مجال الدراسة؛ حيث بلغ عدد المحكّمين (١٤) محكّم<sup>(٢٣)</sup>، وقد طُلب من السادة المحكّمين تقييم جودة الأدوات العلمية، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه.

**صدق البناء:** يقيس صدق البناء درجة توافق نتائج المقياس مع البناء النظري للمفهوم (Sekaran, 2016)<sup>(٢٤)</sup>. ويتم التحقق منه باستخدام التحليل العملي للبنية (الفقرات) المكوّنة لعوامل المقياس. وفي الدراسة الحالية، تم استخدام التحليل العملي الاستكشافي بطريقة المكوّنات الأساسية في التأكد من صدق مقاييس الاستبيان، وتم قبول تشبع الفقرات على العامل عند قيمة (٠,٤٠) فأكثر، وتم استخدام إعادة التدوير بطريقة الفارماكس، ومحك الجذر الكامن الواحد الصحيح. وبعُد التحقق من اختبار كايزر (KMO)، واختبار بارتليت (Bartlett's test) لكفاءة التحليل العملي لكل المقاييس. وجاءت نتائج التحليل لمقاييس الدراسة كالآتي:

❖ **مقياس صورة الحكومة الشرعية:** تشبّعت (٦ عبارات) على عامل صورة الحكومة الشرعية، استوعبت (٤,٥٨٥) من التشبّعات الكامنة، وفسّرت ما نسبته (٧٦,٤١٪) من المفهوم.

❖ **مقياس صورة الحوثي:** تشبّعت (٦ عبارات) على عامل صورة الحوثي، استوعبت (٤,٥٧٤) من التشبّعات الكامنة، وفسّرت ما نسبته (٧٦,٢٣٪) من المفهوم.

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

- ❖ **مقياس صورة المجلس الانتقالي:** تشبَّعت (٦ عبارات) على عامل صورة المجلس الانتقالي، استوعبت (٥,٣٣٣) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٨٨,٨٩٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس صورة التحالف العربي:** تشبَّعت (٦ عبارات) على عامل صورة التحالف العربي، استوعبت (٥,٤١٠) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٩٠,١٦٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس إدراك أبعاد واقعية المضمون:** تشبَّعت (٦ عبارات) على عامل مصداقية إدراك واقعية مضمون الفضائيات الإخبارية العربية، توزعت على ثلاثة عوامل، بواقع عبارتين على كل عامل (النافذة السحرية، والمنفعة، والتوحد)، واستوعبت (٤,٧٠٢) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٨٠,٣٨٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس الاتجاه نحو الحكومة الشرعية:** تشبَّعت (٣ عبارات) على عامل الاتجاه نحو الحكومة الشرعية، استوعبت (٢,١٨٤) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٧٢,٨٠٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس الاتجاه نحو الحوثي:** تشبَّعت (٣ عبارات) على عامل الاتجاه نحو الحوثي، استوعبت (٢,١٠٣) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٦٦,٥٩٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس الاتجاه نحو المجلس الانتقالي:** تشبَّعت (٣ عبارات) على عامل الاتجاه نحو المجلس الانتقالي، استوعبت (٢,٠٩٦) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٦٥,٥١٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس الاتجاه نحو التحالف العربي:** تشبَّعت (٣ عبارات) على عامل الاتجاه نحو التحالف العربي، استوعبت (٢,٠٤٣) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٦٣,١٥٪) من المفهوم.
  - ❖ **مقياس الاتجاه نحو الأمم المتحدة:** تشبَّعت (٣ عبارات) على عامل الاتجاه نحو الأمم المتحدة، استوعبت (٢,٠٥٥) من التشبُّعات الكامنة، وفسَّرت ما نسبته (٦٣,٣٧٪) من المفهوم.
- ومن خلال نتائج التحليل العاملي السابق، تبين أن العبارات التابعة لكل عامل تفسر المفهوم بنسبة تزيد عن (٦٠٪)، كما أن قيم تشبُّعات العبارات على عواملها تزيد عن (٠,٤٠)؛ حيث تشير المؤلفات الإحصائية إلى أن الحد الأدنى لقبول التباين المفسر (٠,٦٠٪)، وأن القيمة الأدنى لقبول تشبُّع العبارات على عواملها هي (٠,٤٠٪) (٢٥)، ما يعني أن جميع المقاييس تتمتع بصدق البناء.

#### أ- ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) لقياس ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس الاستبيان، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول الآتي:

العلاقة بين التعرض للنشآت الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

### جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

مقاييس الدراسة	عدد العناصر	قيمة ألفا كرونباخ
صورة الحكومة الشرعية	٦	٠,٩٤
صورة الحوثي	٦	٠,٩٣
صورة المجلس الانتقالي	٦	٠,٩٧
صورة التحالف العربي	٦	٠,٩٧
إدراك أبعاد واقعية المضمون	٦	٠,٨٥
الاتجاه نحو الحكومة الشرعية	٣	٠,٧٢
الاتجاه نحو الحوثي	٣	٠,٧٣
الاتجاه نحو المجلس الانتقالي	٣	٠,٧٣
الاتجاه نحو التحالف العربي	٣	٠,٧١
الاتجاه نحو الأمم المتحدة	٣	٠,٧١

تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠,٧١) - (٠,٩٧)، وجميعها قيم مرتفعة، تتجاوز القيمة الأدنى المقبولة لإلغا كرونباخ (٠,٧٠)؛ حيث أشار (Hair, et al., 2014) إلى أن الحد الأدنى لقبول قيمة ألفا كرونباخ هو (٠,٧٠)<sup>(٢٦)</sup>. وبناءً على ما سبق، نستنتج وجود اتساق بين العبارات التي تقيس مفاهيم الدراسة، وأن جميع العبارات الداخلة في قياس كل مفهوم ثابتة، ومن ثمَّ فإن جميع مقاييس الدراسة تتمتع بثباتٍ عالٍ.

### المحور الأول: خصائص عينة الدراسة: ١- النوع:

#### جدول رقم (٢) توزيع العينة وفقاً للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	180	45.0
أنثى	220	55.0
الإجمالي	400	100.0

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أن الإناث هم الأكثر تفاعلاً مع الاستبيان بنسبة ( 55.0 % )، تليها بالمرتبة الثانية الذكور بنسبة (45.0%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علياء رمضان، (٢٠٠٤م)<sup>(٢٧)</sup>، التي توصلت إلى أن نسبة الإناث أكثر من الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من وديع العززي (٢٠٠٨م)<sup>(٢٨)</sup>، عارف الأتام (٢٠١٩م)<sup>(٢٩)</sup>؛ إذ جاءت نسبة الذكور في هاتين الدراستين المشار إليهما أعلى بالمرتبة الأولى، تليها الإناث في المرتبة الثانية.

تعزو الباحثة تجاوب الإناث أكثر من الذكور مع الاستبيان؛ نظراً لأن المرأة أكثر خوفاً من المستقبل، ولطبيعتها فإنها تفضل أن تعيش في مجتمع مستقر بمنأى عن أي صراع أو حروب، لذلك كانت الإناث أكثر تفاعلاً من الذكور مع الاستبيان.

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

### جدول رقم (٣) توزيع العينة وفقاً للتخصُّص

التخصص	التكرار	النسبة
علوم إنسانية	274	68.5
علوم تطبيقية	126	31.5
الإجمالي	400	100.0

توضِّح نتائج الجدول السابق تصدُّر العينة وفقاً لتخصُّص العلوم الإنسانية التي حازت أعلى نسبة (٦٨,٥ %)، بينما جاءت في المرتبة الثانية العينة، وفقاً لتخصُّص العلوم التطبيقية، بنسبة (٣١,٥%) مما يمكن تفسير ذلك لأن طلاب العلوم الإنسانية أكثر إطلاعاً ومعرفةً لمستجدات الأمور والساحة اليمنية، بالإضافة إلى أن عدد الكليات الإنسانية أكثر من الكليات التطبيقية في جامعتي عدن وصنعاء، كما أن عدد الطلاب في العلوم الإنسانية يفوق عددهم في العلوم التطبيقية في الجامعتين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من وديع العززي (٢٠٠٨م) (٣٠)، عارف الأتام (٢٠١٩) (٣١)، فقد احتلت العلوم الإنسانية في هاتين الدراستين المرتبة الأولى، ثم في المرتبة الثانية طلاب العلوم التطبيقية.

١- تعرُّض الشباب اليمني للفضائيات الإخبارية العربية بشكل عام

### جدول رقم (4) توزيع العينة وفقاً للمحافظة التي يقيم بها المبحوث

المحافظة	التكرار	النسبة
صنعاء	200	50.0
عدن	200	50.0
الإجمالي	400	100.0

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة ( 50.0 %) من إجمالي عينة الدراسة مكان إقامتهم محافظة صنعاء، ونسبة (50.0 %) من إجمالي عينة الدراسة مكان إقامتهم في محافظة عدن، ونلاحظ أن العينة تم توزيعها بالتساوي بين كلٍّ من عدن وصنعاء.

### جدول رقم (٥) مقياس حجم التعرُّض للفضائيات الإخبارية العربية

حجم التعرُّض للفضائيات الإخبارية	التكرار	النسبة
تعرُّض منخفض	179	44.8
تعرُّض متوسط	122	30.5
تعرُّض مرتفع	99	24.8
الإجمالي	400	100.0

توضح بيانات الجدول (٤٥) حجم تعرُّض المبحوثين للفضائيات الإخبارية العربية وتكشف البيانات الواردة في الجدول تصدُّر حجم تعرُّض الشباب للفضائيات الإخبارية العربية عينة الدراسة بتعرُّض "منخفض" بنسبة ( ٤٤,٨ % )، يليها في المرتبة الثانية تعرُّض "متوسط" بنسبة ( ٣٠,٥ %)، وأخيراً المرتبة الثالثة تعرُّض "مرتفع" بنسبة (٢٤,٨ %)، يمكن تفسير ذلك لأن مرحلة الشباب لها خصوصيتها، فمنهم من يعمل ويدرس فلا يجد الوقت الكافي لمشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية، ومنهم من يكون مشتركاً بالأندية الرياضية وورش ودورات وبرامج تدريبية من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مجالات

العلاقة بين التعرض للنشريات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
مختلفة، بالإضافة إلى ظهور مشكلة جديدة وهي الانقطاع الدائم والمتكرر للكهرباء بصفة يومية، وهناك عدد كبير من الأسر لا تستطيع شراء بطاريات أو طاقة شمسية لتشغيل الكهرباء ومشاهدة التلفزيون، لذلك جاء تعرّضهم "منخفض" للفضائيات الإخبارية العربية بالمرتبة الأولى. مع ذلك، فإن أكثر من نصف العينة (٥٥,٣٪) من الشباب يتعرّضون للقنوات الفضائية بمستوى مرتفع ومتوسط، وهي نسبة جيدة في ظل منافسة وسائل الإعلام الجديدة للقنوات الفضائية.

#### جدول رقم (6)

#### مقياس كثافة مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية عينة الدراسة

كثافة التعرض للنشريات في الفضائيات الإخبارية العربية	كثيف التعرض	متوسط التعرض	منخفض التعرض	المتوسط المرجح
ك	61	150	189	1.68
%	15.3%	37.5%	47.3%	
ك	66	168	166	1.75
%	16.5%	42.0%	41.5%	
ك	41	149	210	1.58
%	10.3%	37.3%	52.5%	

يتبين من نتائج الجدول رقم ( ) توزيع التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول كثافة مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية عينة الدراسة: جاءت في المرتبة الأولى "النشريات الإخبارية في العربية"، بمتوسط حسابي (١,٧٥)، يليها بالمرتبة الثانية النشريات الإخبارية في سكاى نيوز عربية، بمتوسط حسابي (١,٦٨)، وأخيراً في المرتبة الثالثة "النشريات الإخبارية في الميادين"، بمتوسط حسابي (١,٥٨). ويمكن إرجاع تفوق كثافة مشاهدة المبحوثين للنشريات الإخبارية في قناة العربية على نظيراتها من القنوات العربية الإخبارية الأخرى، إلى سرعتها ومواكبتها كثيراً من الأحداث البارزة بشكل عام، وما يخص منها الساحة اليمنية بشكل خاص، في تغطياتها الإخبارية. أبسط الخدمات الأساسية التي تُعد مطلباً مهماً لجميع المواطنين.

#### ● مقارنة بين صور أطراف الصراع لدى المبحوثين

في هذه الجزئية، تم عرض متوسطات المقياس التجميعي لصورة كل طرف من أطراف الصراع، من أجل المقارنة بينهم، والجدول الآتي يعرض مقارنةً بين متوسطات صورة أطراف الصراع لدى المبحوثين.

#### جدول رقم (7)

#### مقارنة بين صور أطراف الصراع لدى المبحوثين

صور أطراف الصراع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصورة
صورة الحكومة الشرعية	2.05	1.269	سلبية
صورة الحوثي	2.15	1.311	سلبية
صورة المجلس الانتقالي	2.69	1.610	محايدة
صورة التحالف العربي	2.24	1.396	سلبية

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى تصدر صورة المجلس الانتقالي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وانحراف معياري (١,٦١٠)، ومستوى الصورة (محايدة)، تليها في المرتبة الثانية صورة التحالف بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وانحراف معياري (١,٣٩٦)،

العلاقة بين التعرض للنشآت الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
ومستوى الصورة (سلبية)، والمرتبة الثالثة جماعة الحوثي بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (١,٦١٠) ومستوى الصورة (سلبية)، وأخيراً في المستوى الرابع صورة الحكومة الشرعية، بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، وانحراف معياري (١,٢٦٩) ومستوى الصورة (سلبية).

**صورة الشرعية** ويلاحظ أن جميع متوسطات هذه السمات تقع ضمن مدى المتوسط (سلبية) باستثناء السمة الأخيرة ناجحة في إدارة الأزمة اليمنية التي جاءت ضمن المدى (سلبية جداً). ويمكن تفسير ذلك بأن صورة الشرعية من وجهة نظر الشباب اليمني الجامعي سلبية لعجزها عن توفير أبسط الخدمات الأساسية (ماء، كهرباء)، إلى جانب انهيار الريال اليمني مقابل الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار السلع الغذائية بشكل كبير، وتدهور الوضع الإنساني بسبب انتشار الفقر والبطالة، وانهيار الخدمات الصحية مع انتشار الأوبئة والأمراض، واستمرار تزايد حالات النزوح والهجرة. وبشكل عام، فإن صورة الحوثيين لدى الشباب الجامعي اليمني (سلبية) وهذا يعود إلى الانتهاكات التي ترتكبها جماعة الحوثي بحق اليمنيين من انقطاع الرواتب، تجنيد الأطفال وانتشار عمالتهم، وطردهم الموظفين الموالين لحكومة الشرعية من أعمالهم، الاعتقال التعسفي؛ حيث يتعرضون في السجون إلى الضرب المبرح والاعتصاب، والإيذاء النفسي، والاختفاء القسري، والتعذيب وتلفيق تهم أخلاقية كيدية ضدّهم، أو تجنيد نساء للإيقاع بخصومهم المعارضين.

#### صورة المجلس الانتقالي لدى الشباب اليمني:

**صورة المجلس الانتقالي** نلاحظ أن جميع السمات حققت اتجاهاً (محايداً) لدى الشباب الجامعي اليمني، باستثناء السمة الأخيرة (ناجح) في إدارة المناطق التي يسيطر عليها والتي حققت اتجاه (سلبية) ، ولكن بشكل عام فإن صورة المجلس الانتقالي لدى الشباب الجامعي (محايد)، ويمكن تفسير ذلك بأنه لم يكن طرفاً بارزاً في الصراع، ولكنه طرف داعم لحكومة الشرعية ويقاوم معها في الجبهات ضد جماعة الحوثي، أي أنه يساعد شمال اليمن من أجل التحرر من سيطرة وظلم الجماعة الحوثية، ضد المدنيين العزل لذلك حقق اتجاهاً (محايداً) لدى الشباب الجامعي اليمني في جنوب اليمن؛ لأن المجلس الانتقالي كيان سياسي يطالب باستعادة دولته جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

**صورة التحالف العربي**، نلاحظ أن صورة التحالف العربي قد حققت اتجاهاً (سلبية) لدى الشباب الجامعي، ويمكن تفسير حصول التحالف العربي على صوة سلبية لدى الشباب الجامعي اليمني؛ ربما لأنه يمتلك سجوناً سرياً للأشخاص المعارضين له، لأنه يقصف الأماكن التي فيها تجمعات في شمال اليمن وفيها قياديين حوثيين على حسب الإحداثيات التي تصلهم وما رافق ذلك من أخطاء جسيمة في الطلعات الجوية راح ضحيتها مدنيين عُزل. فشل التحالف مع الشرعية في إدارة المناطق المحررة وتقديم نموذج ايجابي لهذه المناطق من حيث توفير أبسط الخدمات الأساسية التي تعد مطلباً مهماً لجميع المواطنين .

١- مستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن.

العلاقة بين التعرض للنشريات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (8)  
مستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن

الإنحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير موافق	محايد	موافق	العبارات	الأبعاد	
0.783	2.03	116	155	129	ك	الأحداث السياسية أو العسكرية المقدمة في تقارير الفضائيات تشبه ما هو حاصل بالفعل في الواقع اليمني	بُعد النافذة السحرية
		29.0%	38.8%	32.3%	%		
0.782	1.8	170	140	90	ك	تغطي الفضائيات الإخبارية العربية الحرب والقضايا الإنسانية والاقتصادية باليمن وأثارها فتنتقلها للمشاهد كما هي دون تحريف أو زيادة أو نقصان	بُعد المنفعة
		42.5%	35.0%	22.5%	%		
0.796	2.22	92	128	180	ك	متابعة الفضائيات الإخبارية العربية تزيد من خبرتي ومعرفتي بالأحداث التي تحيط بي	بُعد المنفعة
		23.0%	32.0%	45.0%	%		
0.78	2.15	96	148	156	ك	زوّدتني الأخبار في الفضائيات العربية بمعلومات ومعارف حول حقيقة الصراع والأحداث السياسية في اليمن	بُعد التوحد
		24.0%	37.0%	39.0%	%		
0.809	2.23	95	118	187	ك	أشعر بأني جزء من الأحداث التي تقودها الفضائيات الإخبارية العربية	بُعد التوحد
		23.8%	29.5%	46.8%	%		
0.786	1.7	203	116	81	ك	أمارس في حياتي بعض التصرفات التي تعلمتها من الشخصيات التي تركّز عليها النشرات في الفضائيات الإخبارية العربية	بُعد التوحد
		50.7%	29.0%	20.3%	%		
0.702	1.92	بُعد النافذة السحرية					
0.710	2.19	بُعد المنفعة					
0.628	1.96	بُعد التوحد					

تشير نتائج الجدول رقم (7) المتضمن توزيع التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول مستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن بشكل عام؛ حيث جاء المتوسط العام لبُعد المنفعة (٢,١٩) في المرتبة الأولى، والمتوسط العام لبُعد التوحد (١,٩٦)، في المرتبة الثانية، والمتوسط العام لبُعد النافذة السحرية (١,٩٢) في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ ممّا يعني حصول أبعاد واقعية إدراك المضمون على درجة متوسطة في مدرجات الشباب الجامعي لها، يدل على إدراك الشباب اليمني الجامعي بدرجة "متوسطة" لواقعية المضمون في النشرات الإخبارية المقدمة في الفضائيات الإخبارية واستخدامها بالتعامل مع القضايا والموضوعات التي تواجهها في حياتها، وتصدّرت في المرتبة الأولى "أشعر بأني جزء من الأحداث التي تقودها الفضائيات الإخبارية العربية"، بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وانحراف معياري (٠,٨٠٩)، والمرتبة الثانية "متابعة الفضائيات الإخبارية العربية تزيد من خبرتي ومعرفتي بالأحداث التي تحيط بي"، بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٧٩٦)، في المرتبة الثالثة "زوّدتني الأخبار في الفضائيات العربية بمعلومات ومعارف حول حقيقة الصراع والأحداث السياسية في اليمن"، بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (٠,٧٨) في المرتبة الرابعة "الأحداث السياسية أو العسكرية المقدمة في تقارير الفضائيات تشبه ما هو حاصل بالفعل في الواقع اليمني"، بمتوسط حسابي (٢,٠٣)،



العلاقة بين التعرض للنشريات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
وانحراف معياري (٠,٧٨٣)، والمرتبة الخامسة "تغطي الفضائيات الإخبارية العربية الحرب والقضايا الإنسانية والاقتصادية في اليمن وأثارها فتنتقلها للمشاهد كما هي دون تحريف أو زيادة أو نقصان"، بمتوسط حسابي (١,٨)، وانحراف معياري (٠,٧٨٢)، والمرتبة السادسة "أمارس في حياتي بعض التصرفات التي تعلّمتها من الشخصيات التي تركّز عليها نشرات في الفضائيات الإخبارية العربية"، بمتوسط حسابي (١,٧)، وانحراف معياري (٠,٧٨٦).

#### بين اتجاهات المبحوثين نحو أطراف الصراع:

في هذه الجزئية تم توحيد قيم الاتجاه، ليصبح الإتجاه ذا قطب واحد فقط، هو القطب الإيجابي، من خلال إعادة ترميز العبارات السلبية بعكس القيم الكمية لبدائل إجاباتها، بحيث أخذ البديل موافق الرقم (١)، ومحايد الرقم (٢)، ومعارض الرقم (٣)، ومن ثم تم تجميع عبارات كل اتجاه لتكوين مقياس تجميعي لاتجاه المبحوثين نحو كل طرف من أطراف الطرف، والجدول الآتي يعرض مقارنة بين متوسطات اتجاهات المبحوثين نحو كل طرف من أطراف الصراع.

#### جدول رقم (٩)

#### مقارنة بين اتجاهات المبحوثين نحو أطراف الصراع في اليمن

الاتجاه نحو أطراف الصراع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
الاتجاه نحو الحكومة الشرعية	1.57	0.570	سلبى
الاتجاه نحو الحوثى	1.62	0.639	سلبى
الاتجاه نحو المجلس الانتقالي	2.05	0.650	محايد
الاتجاه نحو التحالف العربي	2.02	0.479	محايد
الاتجاه نحو الأمم المتحدة	1.71	0.429	محايد

يلاحظ تصدّر العبارات السلبية وحصولها على موافقة مرتفعة مقابل حصول العبارات الإيجابية على موافقة متوسطة، ما يعني وجود اتجاه (سلبى) لدى الشباب اليمني نحو حكومة الشرعية؛ لأنها حكومة غير متواجدة على أرض الميدان، بالرغم من أنها تلقّت دعماً ضخماً من قبل القوى الإقليمية سياسياً ومادياً وعسكرياً؛ حيث إنها لم تتمكن من السيطرة على المناطق المحرّرة وإدراتها عسكرياً وأمنياً وسياسياً؛ لاقتصار سيطرتها على المهرة وأبين، وحزب الإصلاح الذي يتبع بعض قياداته حكومة الشرعية مسيطر على مأرب وتعز والمنطقة الأولى سينون، والمجلس الانتقالي مسيطر على عدن ولحج والضالع وتلثين من محافظة أبين وسقطرة، والمليشيات الحوثية مسيطرة على شمال اليمن، أما الحديدة فبالمناصفة ما بين المجلس الانتقالي والمليشيات الحوثية، أي أن حكومة الشرعية لا تسيطر إلا على مناطق بسيطة من اليمن ككل. ورغم ذلك، فإن حكومة الشرعية دولة معترف بها دولياً، وفقاً لقرارات مجلس الأمن، منها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢١٦ هو وضع اليمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة؛ حيث تبنّى مجلس الأمن الدولي مشروع القرار العربي بشأن وضع اليمن تحت الفصل السابع، وينص القرار الدولي الصادر عن مجلس الأمن، بفرض عقوبات على قادة الحوثيين.

بالإضافة إلى ما سبق؛ فإن حكومة الشرعية تتحكّم بها بعض من الأحزاب السياسية المؤثرة منها حزب الإصلاح المسيطر على القرار السياسي والعسكري لحكومة الشرعية في اليمن؛

### العلاقة بين التعرض للنشريات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

فهو المسيطر على القرار العسكري للشرعية في بعض المناطق، مثل مأرب و تعز، ومسيطر أيضاً على المنطقة الأولى سيئون في الوقت الحالي، لكننا نلاحظ عدم استقرار الوضع الأمني والعسكري؛ كون الوضع الراهن في اليمن غير مستقر وتتغير خريطة السيطرة الإقليمية على الأراضي باستمرار، وفي فترة زمنية قصيرة ما بين أطراف الصراع المحلي، أي ما بين الشرعية والحوثيين والمجلس الانتقالي وحزب الإصلاح، بالإضافة إلى الغارات والهجمات التي يشنها أحد أطراف الصراع على المدنيين بشكل متقطع، كل هذه الأسباب دفعت إلى أن يتصدر بشكل عام اتجاه (سلبى) للشباب الجامعي اليمني نحو حكومة الشرعية.

■ يلاحظ تصدُر العبارات السلبية، ووصولها على موافقة مرتفعة مقابل حصول العبارة الإيجابية على موافقة متوسطة، ما يعني وجود اتجاه (سلبى) لدى الشباب الجامعي اليمني نحو الحوثي. ويمكن تفسير ذلك بكونهم انقلبوا على حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وسيطروا على جميع مؤسسات الدولة في صنعاء، كما تقوم هذه الجماعة بمجموعة من الأعمال العدائية، منها: تهجير وقصف منازل المدنيين في عددٍ من المناطق اليمنية التي يسيطرون عليها؛ ممّا دفعهم إلى النزوح إلى مناطق أخرى، وتارةً أخرى تقوم بمجموعة من الأعمال التخريبية التي تستهدف المنشآت الحيوية في المملكة العربية السعودية بدعم من إيران؛ حيث قامت بتزويدهم بمعدات عسكرية ضخمة، تشمل عشرات الآلاف من الصواريخ والألغام البحرية الإيرانية، وقوارب يتم توجيهها عن بُعد.

يلاحظ حصول جميع العبارات السلبية والإيجابية على درجة موافقة متوسطة من قبل الشباب، ما يعني أن اتجاهات الشباب نحو المجلس الانتقالي بشكل عام (محايد)، ويمكن تفسير ذلك بأنه كيان سياسي جنوبي يطالب باستعادة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، بالإضافة إلى أنه يقاتل مع حكومة الشرعية في عددٍ من الجبهات ضد جماعة الحوثي، من أجل توحيد الصف اليمني، وكما قال اللواء عيروس الزبيدي على قناة (بي بي سي) فإن المجلس الانتقالي الجنوبي مدعوم من دول التحالف العربي، ممثلة بالسعودية والإمارات، تدعمهم مادياً وعسكرياً<sup>(٣٢)</sup>؛ من أجل رفع المعاناة عن الشعب وحل الأزمة اليمنية.

يلاحظ حصول العبارتين الإيجابيتين على درجة موافقة مرتفعة لأحدهما، ومتوسطة للعبارة الأخرى، مقابل حصول العبارة السلبية على درجة موافقة متوسطة، ما يؤكد أن اتجاهات الشباب نحو التحالف العربي محايدة في الاتجاه العام.

و بشكل عام، حصلت الأمم المتحدة على متوسط عام (٧١،١)، ويقع هذا المتوسط ضمن الاتجاه المحايد؛ مما يعني أن الاتجاهات العامة للشباب نحو الأمم المتحدة محايدة. ويمكن تفسير ذلك ،

قدّمت الأمم المتحدة في مؤتمر الحوار الدعم الدبلوماسي والسياسي والتقني واللوجستي والمالي لعملية الحوار الوطني، وأصدرت القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥م) الذي أيد التدخل العسكري لقوات التحالف العربي في اليمن، لحماية الشعب اليمني من تداعيات النزاعات والحرب الأهلية، بالإضافة إلى أن الأمم المتحدة تسهم بدور كبير في حل عددٍ من القضايا التي يعاني منها المجتمع اليمني، وأخرها اتفاقية تبادل الأسرى بين حكومة الشرعية وجماعة الحوثي، من أجل إنهاء ملف الأسرى والمفقودين والمحتجزين، وكان ذلك بالتنسيق

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي من المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث، وبمشاركة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بحضور أطراف النزاع ما بين الحكومة الشرعية والحوثيين.

#### جدول رقم (١٠)

العلاقة بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على الفضائيات الإخبارية العربية وبين الصورة الذهنية المتكوّنة لديهم عن أطراف الصراع في اليمن

كثافة التعرُّض	صورة الشرعية الحكومية		صورة الحوثية		صورة المجلس الانتقالي		صورة التحالف العربي
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
سكاي نيوز عربية	٠,١٠٩	٠,٠٢٩	٠,٠٣٠-	٠,٥٥٠	٠,٢٦٨	٠,٠٠٠	٠,٣١٩
العربية	٠,١٤٨	٠,٠٠٣	٠,٠٢٢-	٠,٦٦٢	٠,١٨٦	٠,٠٠٠	٠,٣٠٣
الميادين	٠,٠٢٢-	٠,٦٥٧	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠	٠,١٦٠	٠,٠٠١	٠,١٥٨-

من خلال تفحص نتائج الجدول رقم (٩) يتضح الآتي:

- العلاقة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية وصورة أطراف الصراع لدى المبحوثين.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحكومة الشرعية لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٠٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٢٩، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية تحسّنت الصورة الذهنية عن الحكومة الشرعية لدى المبحوثين بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن المجلس الانتقالي لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٦٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية تحسّنت الصورة الذهنية عن المجلس الانتقالي لدى المبحوثين بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن التحالف العربي لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣١٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية تحسّنت الصورة الذهنية عن التحالف العربي لدى المبحوثين بدرجة متوسطة.
  - لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحوثيين لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٠٣٠، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حدّ الخطأ المسموح به (٠,٥٥٠)، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرُّض لأخبار سكاي نيوز عربية لا يؤثر على صورة الحوثيين المتكوّنة لدى المبحوثين.

العلاقة بين التعرض للنشريات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

## ٢- العلاقة بين كثافة التعرض لأخبار قناة العربية وصورة أطراف الصراع لدى

المبوهين توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرض لأخبار قناة العربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحكومة الشرعية لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,148$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,003$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة العربية تحسّنت الصورة الذهنية عن الحكومة الشرعية لدى المبوهين بدرجة ضعيفة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرض لأخبار قناة العربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن المجلس الانتقالي لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,186$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,000$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة العربية تحسّنت الصورة الذهنية عن المجلس الانتقالي لدى المبوهين بدرجة ضعيفة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسّطة بين كثافة التعرض لأخبار قناة العربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن التحالف العربي لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,303$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,000$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة العربية تحسّنت الصورة الذهنية عن التحالف العربي لدى المبوهين بدرجة متوسطة.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لأخبار قناة العربية والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحوثي لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $-0,022$ ، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,662$ )، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرض لأخبار قناة العربية لا يؤثر على صورة الحوثي المتكوّنة لدى المبوهين.

## ٣- العلاقة بين كثافة التعرض لأخبار قناة الميادين وصورة أطراف الصراع لدى المبوهين

لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لأخبار قناة الميادين والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحكومة الشرعية لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $-0,022$ ، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً، إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,657$ )، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرض لأخبار قناة الميادين لا يؤثر على صورة الحكومة الشرعية المتكوّنة لدى المبوهين.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرض لأخبار قناة الميادين والصورة الذهنية المتكوّنة عن الحوثي لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,206$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين تحسّنت الصورة الذهنية عن الحوثي لدى المبوهين بدرجة ضعيفة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرض لأخبار قناة الميادين والصورة الذهنية المتكوّنة عن المجلس الانتقالي لدى المبوهين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,160$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,001$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي  
مشاهدة الأخبار في قناة الميادين تحسَّنت الصورة الذهنية عن المجلس الانتقالي لدى  
المبحوثين بدرجة ضعيفة.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين والصورة  
الذهنية المتكوَّنة عن التحالف العربي لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -  
٠,٠١٥٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢، وهذا يعني أنه كُلمَّا  
زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين انخفض مستوى الصورة الذهنية عن التحالف  
العربي لدى المبحوثين بدرجة ضعيفة.

### جدول رقم (١١)

### العلاقة بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على الفضائيات الإخبارية العربية وبين اتجاهاتهم نحو أطراف الصراع في اليمن

كثافة التعرُّض	الاتجاه نحو الحكومة الشرعية		الاتجاه نحو الحوثيين		الاتجاه نحو المجلس الانتقالي		الاتجاه نحو التحالف العربي		الاتجاه نحو الأمم المتحدة	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
سكاي نيوز عربية	٠,١٢٨	٠,٠١٠	-٠,٠٦٤	٠,١٩٩	٠,٣٢٤	٠,٠٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠	-٠,٠١٥	٠,٧٦٤
العربية	٠,٠٥٣	٠,٢٩٢	-٠,٠٦١	٠,٢٢٥	٠,٢٦٧	٠,٠٠٠	٠,٢٧١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٩٧٠
الميادين	-٠,٢٢٣	٠,٠٠٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠	٠,١٢٦	٠,٠١١	-٠,٢٢٥	٠,٠٠٠	-٠,١٠٨	٠,٠٣٠

من خلال تفحص نتائج الجدول رقم (١١) يتضح الآتي:

### ٣- العلاقة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية واتجاه المبحوثين نحو أطراف الصراع في اليمن:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية  
واتجاه المبحوثين نحو الحكومة الشرعية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٢٨،  
وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١٠، وهذا يعني أنه كُلمَّا زادت مشاهدة  
الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو  
الحكومة الشرعية بدرجة ضعيفة.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية واتجاه  
المبحوثين نحو الحوثيين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٠٦٤، وهي علاقة عكسية  
ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ  
المسموح به ٠,٠٥ (٠,١٩٩)، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرُّض لأخبار سكاي  
نيوز عربية لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الحوثيين.

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية  
واتجاه المبحوثين نحو المجلس الانتقالي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٢٤،  
وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة  
الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو  
المجلس الانتقالي بدرجة متوسطة.

#### العلاقة بين التعرّض للنشّرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسّطة بين كثافة التعرّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية واتجاه المبحوثين نحو التحالف العربي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,300$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,000$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو التحالف العربي بدرجة متوسطة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرّض لأخبار قناة سكاي نيوز عربية واتجاه المبحوثين نحو الأمم المتحدة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,015$ ، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,199$ )، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرّض لأخبار سكاي نيوز عربية لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الأمم المتحدة.
- ٤- **العلاقة بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو أطراف الصراع في اليمن:**

- لا توجد علاقة ارتباطية طردية بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو الحكومة الشرعية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,053$ ، وهي علاقة طردية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,292$ )، وهذا يعني أن مشاهدة أخبار قناة العربية لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الحكومة الشرعية.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو الحوثي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,061$ ، وهي علاقة عكسية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,225$ )، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرّض لأخبار قناة العربية لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الحوثي.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو المجلس الانتقالي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,267$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,000$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة العربية ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو المجلس الانتقالي بدرجة ضعيفة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو التحالف العربي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,271$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $0,000$ ، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة العربية ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو التحالف العربي بدرجة ضعيفة.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرّض لأخبار قناة العربية واتجاه المبحوثين نحو الأمم المتحدة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $0,002$ ، وهي علاقة طردية ضعيفة جداً، لكنها غير دالة إحصائياً؛ إذ تجاوزت قيمة مستوى المعنوية حد الخطأ المسموح به  $0,05$  ( $0,970$ )، وهذا يعني أن زيادة مستوى التعرّض لأخبار العربية لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الأمم المتحدة.

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

- ٣- العلاقة بين كثافة التعرض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو أطراف الصراع في اليمن:
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو الحكومة الشرعية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٢٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى التعرُّض لأخبار قناة الميادين انخفض معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو الحكومة الشرعية بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو الحوثي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٥٠، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو الحوثي بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو المجلس الانتقالي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٢٦، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١١، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين ارتفع معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو المجلس الانتقالي بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو التحالف العربي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٢٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين انخفض معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو التحالف العربي بدرجة ضعيفة.
  - توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين كثافة التعرُّض لأخبار قناة الميادين واتجاه المبحوثين نحو الأمم المتحدة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,١٠٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٣٠، وهذا يعني أنه كلما زادت مشاهدة الأخبار في قناة الميادين انخفض معدل الاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو الأمم المتحدة بدرجة ضعيفة.

#### جدول رقم (١٢)

اختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في متوسّطات صور أطراف الصراع لدى المبحوثين تبعاً لمستويات مدرّكاتهم لأبعاد واقعية المضمون

الصورة	مدرّكات واقعية المضمون	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
صورة الحكومة الشرعية	منخفضة	103	1.68	0.964	33.639	.000
	متوسطة	198	1.82	1.074		
	عالية	99	2.88	1.524		
صورة الحوثي	منخفضة	103	2.07	1.276	5.465	.005
	متوسطة	198	2.35	1.353		
	عالية	99	1.84	1.199		
صورة المجلس الانتقالي	منخفضة	103	2.00	1.322	21.934	.000
	متوسطة	198	2.68	1.601		
	عالية	99	3.42	1.591		
صورة التحالف العربي	منخفضة	103	1.52	0.802	68.797	.000
	متوسطة	198	2.02	1.167		
	عالية	99	3.42	1.575		

## العلاقة بين التعرض للنشآت الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الحكومة الشرعية المتشكّلة لدى المبحوثين تعود لاختلاف مدركاتهم لواقعية المضمون الذي تبثّه القنوات الفضائيات الإخبارية حول الصراع في اليمن؛ حيث بلغت قيمة  $F(33, 639)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من  $0,05 (0,000)$ ، ولتحديد مصدر الفرق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وجاءت الفروق بين فئة عالي المدركات من جهة، وفئتي منخفض ومتوسط المدركات من جهة أخرى، لصالح فئة مرتفع المدركات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة عالي المدركات  $2,88$ ، مقابل متوسط حسابي  $1,68$  لفئة منخفض المدركات، ومتوسط حسابي  $1,82$  لفئة متوسط المدركات، وهذا يعني أن المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل عالي قد قيّموا صورة الحكومة الشرعية بشكل إيجابي بدرجة أعلى من المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل منخفض ومتوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الحوثي المتشكّلة لدى المبحوثين تعود لاختلاف مدركاتهم لواقعية المضمون الذي تبثّه القنوات الفضائيات الإخبارية حول الصراع في اليمن؛ حيث بلغت قيمة  $F(5, 465)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من  $0,05 (0,005)$ ، ولتحديد مصدر الفرق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وجاءت الفروق بين فئة عالي المدركات من جهة، وفئة متوسط المدركات من جهة أخرى، لصالح فئة متوسط المدركات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة عالي المدركات  $1,84$ ، مقابل متوسط حسابي متوسط المدركات  $2,35$  لفئة متوسط المدركات، وهذا يعني أن المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل متوسط قد قيّموا صورة الحوثي بشكل إيجابي، بدرجة أعلى من المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل عالي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة المجلس الانتقالي المتشكّلة لدى المبحوثين تعود لاختلاف مدركاتهم لواقعية المضمون الذي تبثّه القنوات الفضائيات الإخبارية حول الصراع في اليمن؛ حيث بلغت قيمة  $F(21, 934)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من  $0,05 (0,005)$ ، ولتحديد مصدر الفرق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، وجاءت الفروق بين الثلاث الفئات (منخفض ومتوسط وعالي المدركات) لصالح فئة عالي المدركات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة عالي المدركات  $3,42$ ، مقابل متوسط حسابي متوسط المدركات  $2,68$  لفئة متوسط المدركات، ومتوسط حسابي  $2,00$  لفئة منخفض المدركات، وهذا يعني أن المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل عالي قد قيّموا صورة المجلس الانتقالي بشكل إيجابي، بدرجة أعلى من المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكل متوسط ومنخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة التحالف العربي المتشكّلة لدى المبحوثين تعود لاختلاف مدركاتهم لواقعية المضمون الذي تبثّه القنوات الفضائيات الإخبارية حول الصراع في اليمن؛ حيث بلغت قيمة  $F(68, 797)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من  $0,05 (0,005)$ ، ولتحديد مصدر الفرق تم استخدام اختبار



## العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي

شيفيه Scheffe، وجاءت الفروق بين الثلاث الفئات (منخفض ومتوسط وعالي المدركات) لصالح فئة عالي المدركات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة عالي المدركات ٣,٤٢، مقابل متوسط حسابي متوسط حسابي ٢,٠٢ لفئة متوسط المدركات، ومتوسط حسابي ١,٥٢ لفئة منخفض المدركات، وهذا يعني أن المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكلٍ عالٍ قد قيّموا صورة التحالف العربي بشكلٍ إيجابيٍّ بدرجة أعلى من المبحوثين الذين يدركون واقعية المضمون بشكلٍ متوسطٍ ومنخفض.

### ■ خلاصة نتائج الدراسة الميدانية

- (١) يتضح من نتائج الدراسة تصدر " النشرات الإخبارية في قناة العربية في "المرتبة الأولى"، بمتوسط حسابي ( ١,٧٥)، يليها في المرتبة الثانية "النشرات الإخبارية في سكاى نيوز عربية"، وأخيراً في المرتبة الثالثة "النشرات الإخبارية في الميادين"، بمتوسط حسابي ( ١,٥٨).
- (٢) بمقارنة صورة أطراف الصراع لدى الشباب اليمني، جاء في المرتبة الأولى المجلس الانتقالي بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ، وانحراف معياري (١,٦١٠) ومستوى الصورة (محايدة)، تليها في المرتبة الثانية صورة التحالف بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ، وانحراف معياري (١,٣٩٦) ومستوى الصورة (سلبية)، والمرتبة الثالثة صورة الحوثي بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (١,٦١٠) ومستوى الصورة (سلبية)، وأخيراً صورة الحكومة الشرعية، بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، وانحراف معياري (١,٢٦٩) ومستوى الصورة (سلبية).
- (٣) أوضحت الدراسة في ما يخص مدى واقعية تغطية الفضائيات العربية الإخبارية للصراع في اليمن من وجهة نظر المبحوثين في الدراسة الميدانية "حقيقية إلى حدٍ ما" بنسبة (٦٤,٥) في الترتيب الأول وبنسبة عالية، وجاءت "دائماً حقيقية وواقعية" في الترتيب الثاني بنسبة (١٨,٣)، وأخيراً "غير حقيقية وفيها تزييف للواقع" ( ١٧,٣) في الترتيب الثالث.
- (٤) توصلت الدراسة بالنسبة لمستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرّضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن بشكل عام، مرتبةً على النحو الآتي: جاء بُعد المنفعة بمتوسط حسابي (٢,١٩) في المرتبة الأولى، تليها المرتبة الثانية بُعد التوحد بمتوسط حسابي (١,٩٦)، ثم بُعد النافذة السحرية بمتوسط حسابي (١,٩٢) في المرتبة الثالثة الأخيرة.
- (٥) جاء اتجاه المبحوثين نحو حكومة الشرعية بشكل عام "سلبى"، وبمتوسط حسابي (١,٥٧).
- (٦) توصلت الدراسة إلى أن اتجاه المبحوثين نحو جماعة الحوثي بشكل عام "سلبى"، وبمتوسط حسابي (١,٦٢).
- (٧) حصل المجلس الانتقالي على اتجاه عام "محايد"، من قِبَل المبحوثين؛ حيث بلغ المتوسط العام لاتجاه المبحوثين نحو المجلس الانتقالي (٢,٠٥).
- (٨) جاء اتجاه المبحوثين نحو التحالف العربي بشكل عام "محايد"، وبمتوسط حسابي (٢,٠٢).

العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي (٩) جاء المتوسط العام لاتجاهات المبحوثين نحو الأمم المتحدة (١،٧١)، ويقع هذا المتوسط ضمن الاتجاه "محايد".

#### نتائج اختبار الفروض الميدانية:

- (١) أثبتت نتائج اختبار الفروض وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على الفضائيات العربية الداعمة لطرف من أطراف الصراع وبين الصورة الذهنية المتكوّنة لديهم نحو ذلك الطرف.
- (٢) ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة تعرُّض المبحوثين للمواد الإخبارية على بعض الفضائيات الإخبارية العربية وبين اتجاهات الشباب نحو أطراف الصراع التي تدعمها تلك القنوات.
- (٣) أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية في صورة أطراف الصراع المتكوّنة لدى الشباب تعود لاختلاف مدركاتهم لأبعاد واقعية المضمون الذي تبثه الفضائيات العربية الإخبارية حول الأحداث في اليمن، وجاءت الفروق في معظمها لصالح من يدركون أبعاد واقعية المضمون بشكل مرتفع.
- (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثين نحو أطراف الصراع تعود لاختلاف متغير النوع.
- (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو أطراف الصراع تعود لاختلاف متغير التخصص باستثناء وجود فروق في اتجاهات المبحوثين نحو المجلس الانتقالي الجنوبي تعود لاختلاف متغير التخصص لصالح الطلاب في التخصصات الإنسانية.
- (٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو (حكومة الشرعية - المجلس الانتقالي - التحالف العربي) تعود لاختلاف مكان الإقامة؛ حيث جاءت اتجاهات المقيمين في عدن إيجابية بدرجة أعلى من المقيمين في صنعاء نحو أطراف الصراع الثلاثة.

#### التوصيات والمقترحات:

من خلال نتائج و مؤشّرات الدراسة التحليلية والميدانية توصي الدراسة الحالية بعددٍ من التوصيات والمقترحات تمثلت في ما يأتي:

- تطوير شبكة المراسلين للقنوات الفضائية الإخبارية العربية باليمن، بحيث تقدم مضموناً إخبارياً يتنبئ كل القضايا والأحداث الجارية في اليمن، التي تهم الشباب وتعكس كل آماله وآمته، وتزويد الشباب بكل المعلومات والحقائق ووجهات النظر المختلفة التي تساعد على بلورة فكره ووجدانه وتكوين صورة ذهنية عن أطراف الصراع تتطابق مع صورته في الواقع الفعلي، بعيداً عن فرض توجّهات القنوات ومموليها وداعميها وأجنداتها الشخصية؛ حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن تقييم المبحوثين لانحياز الفضائيات العربية الإخبارية لبعض أطراف الصراع؛ حيث جاءت قناة العربية تدعم الحكومة الشرعية والتحالف العربي ضد بقية أطراف الصراع اليمني، قناة الميادين تدعم جماعة الحوثيين ضد بقية أطراف الصراع

العلاقة بين التعرّض للنشّرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي اليمني، قناة سكاي نيوز عربية تدعم المجلس الانتقالي الجنوبي ضد بقية أطراف الصراع اليمني.

- يجب على رئيس الدولة عبد ربه منصور هادي أن يعود الى بلاده ويحكم من داخل اليمن بالتنسيق مع رئيس الوزراء والسلطة المحلية؛ من أجل تطبيع الحياة في المناطق الجنوبية المحرّرة وتحديد أولوياتهم توفير الخدمات الأساسية، من مياه وكهرباء ورواتب ومعالجة مشكلة انهيار الريال اليمني وتفتشي الأوبئة والأمراض، حيث أثبتت النتائج أن صورة سلبية للحكومة الشرعية لدى المبحوثين.

## العلاقة بين التعرُّض للنشَرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي المراجع والمصادر:

- (<sup>١</sup>) عيسى الشماس، تأثير الفضائيات التليفزيونية الأجنبية في الشباب: دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة (٢)، جامعة دمشق، المجلد ٢١، العدد ٢. جامعة دمشق: كلية التربية، ٢٠، ص ١٥. ورد في موقع <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/1100.pdf>
- (<sup>٢</sup>) عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، مصادر معلومات الشباب الجامعي اليمني أثناء الأزمات: دراسة حالة الحراك الجنوبي. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد ٤٩، (جامعة العلوم والتكنولوجيا، يوليو- سبتمبر، ٢٠١٦م)، ص ٢٢٧.
- (<sup>٣</sup>) محمود اليمني، العلاقة بين تعرُّض الشباب اليمني ومشاركتهم لمصادر المعلومات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة صنعاء: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٣، ص ١٤٠.
- (<sup>٤</sup>) عبد الكريم الزباني، استخدامات الشباب البحريني للقنوات الفضائية الإخبارية والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين، مجلة الحكمة، العدد ٢٥، (مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ٦٢.
- (<sup>٥</sup>) - السيد لطفي حسن زايد، إدراك شباب الجامعات لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، إعلام، دراسات الطفولة، المجلد ١٦، العدد ٦٠ (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢م)، ص ١١٥.
- (<sup>٦</sup>) فتحية مرابط، استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحقَّقه من إشباعات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠١).
- (<sup>٧</sup>) محمود احمد محمد اليمني، دور القنوات الإخبارية العربية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب اليمني نحو الاحداث السياسية في اليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٢٠، ص ص ٢٥٥-٢٥٧.
- (<sup>٨</sup>) عارف عبده محمد قايد الأتام، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية اليمنية وعلاقته باتجاهات الشباب السياسية، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩)، ص ١٩٥-٣٥٣.
- (<sup>٩</sup>) عبدالرحمن محمد سعيد الشامي، اتجاهات النخبة نحو التغطية التليفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج ٧، ع ٣٤، (الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي، ٢٠١٤م)، ص ٣٥٧.
- (<sup>١٠</sup>) محمد شرف محمد عبدالله هاشم، دور الفضائيات في تعزيز القيم الإسلامية وسط الشباب اليمني: دراسة حالة على قناة السعيدة الفضائية خلال عام ٢٠١١م. رسالة دكتوراه، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠١٢م)، ص ٢١١-٢١٢.
- (<sup>١١</sup>) بشار عبدالرحمن مطهر، التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على حادثة تفجيرات مدرسة ٧ يوليو للبنات، المجلة العربية • للإعلام والاتصال، العدد السابع، (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، مايو/ جمادي الآخرة، ٢٠١١م)، ص ٨٨.
- (<sup>١٢</sup>) مبارك بن واصل الحازمي، دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي: مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٢، العدد ٤٤ (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، سبتمبر ٢٠٠٩م)، ص ٦٩-٧٠.
- (<sup>١٣</sup>) محمد عبدالوهاب الفقي كافي، إدراك الجمهور اليمني لبروز القضايا الدولية والأبعاد المعرفية كما تعكسها الفضائيات الإخبارية: دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة، المجلة العربية للإعلام والاتصال، مج ٤، ع ٤٤، (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، مايو، ٢٠٠٩م)، ص ١٥٩-١٥٦.
- (<sup>١٤</sup>) هاشم أحمد عبدالرحمن شرف الدين، علاقة التعرُّض للقنوات الفضائية بالقيم السائدة لدى الشباب اليمني، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٦)، ص ٢٢٩-٢٣٠.

- (<sup>١٥</sup>) علياء عبدالفتاح رمضان، دور قناة الجزيرة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العراق في ضوء الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، عالم التربية، المجلد ٥، العدد ١، (المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية: أكتوبر، ٢٠٠٤م).
- (<sup>١٦</sup>) محمد عبدالوهاب الفقيه كافي، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٢م).
- (<sup>١٧</sup>) محمد عبدالحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ٢٠١٠)، ص ٢٦٢.

(<sup>18</sup>) DAN LAUGHEY . "key themes in media theory " 1 sted. (New YORK Mc Graw-Hill2007) p20

(<sup>19</sup>)JACK ROSENBERRY, & LAUREN A.VICKER(2009).Op.Cit.p.16

(<sup>20</sup>)Available at: <http://www.q8mediacub.com/vb/showthread.php?t=5239>. date of search: 1\8 ٢٠١١،٥:٣٠\Pm

(<sup>٢١</sup>) انظر:

- داليا ممدوح الشربيني، أطر تقديم التيارات السياسية والاجتماعية والمرشحين للانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية في تغطية مواقع الصحافة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة)، ٢٠١٤م، ص ١٩.
- شيماء ذو الفقار، العلاقة بين حجم التعرض للمدونات السياسية والاخبار التلفزيونية ومستوى الاغتراب السياسي لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، العدد ٣٤ يوليو/ ديسمبر ٢٠٠٩م، ص ١٧٧.
- (<sup>22</sup>) Hair, J.F., Black W.C., Babin, B. J., & Anderson, R.E. (2014). Multivariate Data Analysis (Seventh Edition).USA: Pearson Education Limited., P. 7
- (<sup>٢٣</sup>) أسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة طبقاً للدرجة العلمية:
- ١- أ.د. عربي عبدالعزيز الطوخي، أستاذ ورئيس قسم الإعلام – ووكيل كلية الآداب- جامعة بنها - وعضو في لجنة ترقية الأساتذة في مجال الإعلام.
- ٢- أ.د.محمد عبده هادي، أستاذ ونائب عميد كلية الإعلام – جامعة عدن.
- ٣- أ.د.محمد أحمد العبادي، الأستاذ ومحاضر في قسم الاعلام- كلية الآداب- جامعة عدن، المستشار الثقافي اليمني بالقاهرة.
- ٤- أ.د.محمد عبدالجبار سلام – أستاذ الاعلام في كلية الإعلام – جامعة صنعاء.
- ٥- أ.مشارك د. محمد علي ناصر، أستاذ مشارك وعميد كلية الإعلام- جامعة عدن.
- ٦- أ.مشارك د.حسن عبدالله يحيى دجرة، أستاذ المشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الفنون – جامعة الحديدة.
- ٧- أ.مشارك د.علي البريهي، الأستاذ المشارك وعميد كلية الإعلام سابقاً – جامعة صنعاء.
- ٨- د.سليم عمر النجار، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة- كلية الإعلام – جامعة عدن.
- ٩- د.إيمان عز الدين، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- ١٠- د.حاتم علي حيدر الصالحي، خبير احصائي و أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان – كلية الإعلام-جامعة صنعاء.
- ١١- د.علي عبدالله باقطين، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة عدن.
- ١٢- د.وجدي عبدالرحمن شيخ باوزير، الأستاذ المساعد في كلية الإعلام، جامعة حضرموت.
- ١٣- د. وهيب مهدي عزيبان، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام – جامعة عدن.
- ١٤- د.ديسري سالم، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام – معهد الإسكندرية العالي للإعلام.

- (24) Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach (Seventh edition)*. UK: John Wiley & Sons.P.222.
- (25) سعد القحطاني (٢٠١٥)، الإحصاء التطبيقي: المفاهيم الأساسية وأدوات التحليل الإحصائي الأكثر استخداماً في الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية باستخدام SPSS، ط١ (الرياض: معهد الإدارة العامة)، ص٢٩٠.
- Hair, et al., (2014). Op. Cit., P.123<sup>26</sup>
- (27) علياء عبدالفتاح رمضان، مرجع سابق، ص٢٩٢-٢٩٣.
- (28) وديع العززي، مرجع سابق، لم تُكتب رقم الصفحة.
- (29) عارف عبده محمد فايد الأتام، مرجع سابق، ص٧٨.
- (30) ووديع العززي، مرجع سابق، لم تُكتب رقم الصفحة.
- (31) عارف عبده محمد فايد الأتام، مرجع سابق، ص٧٨-٧٩.
- (32) رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي، كلمة مذاعة بقناة "بي بي سي عربي"، بلا قيود"، مع عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، شوهد في ٧ أبريل \ نيسان ٢٠١٩ <https://www.youtube.com/watch?v=pplWUN-CWKI>